فتاوى في تنظيم الدولة



لفضيلة الشيخ

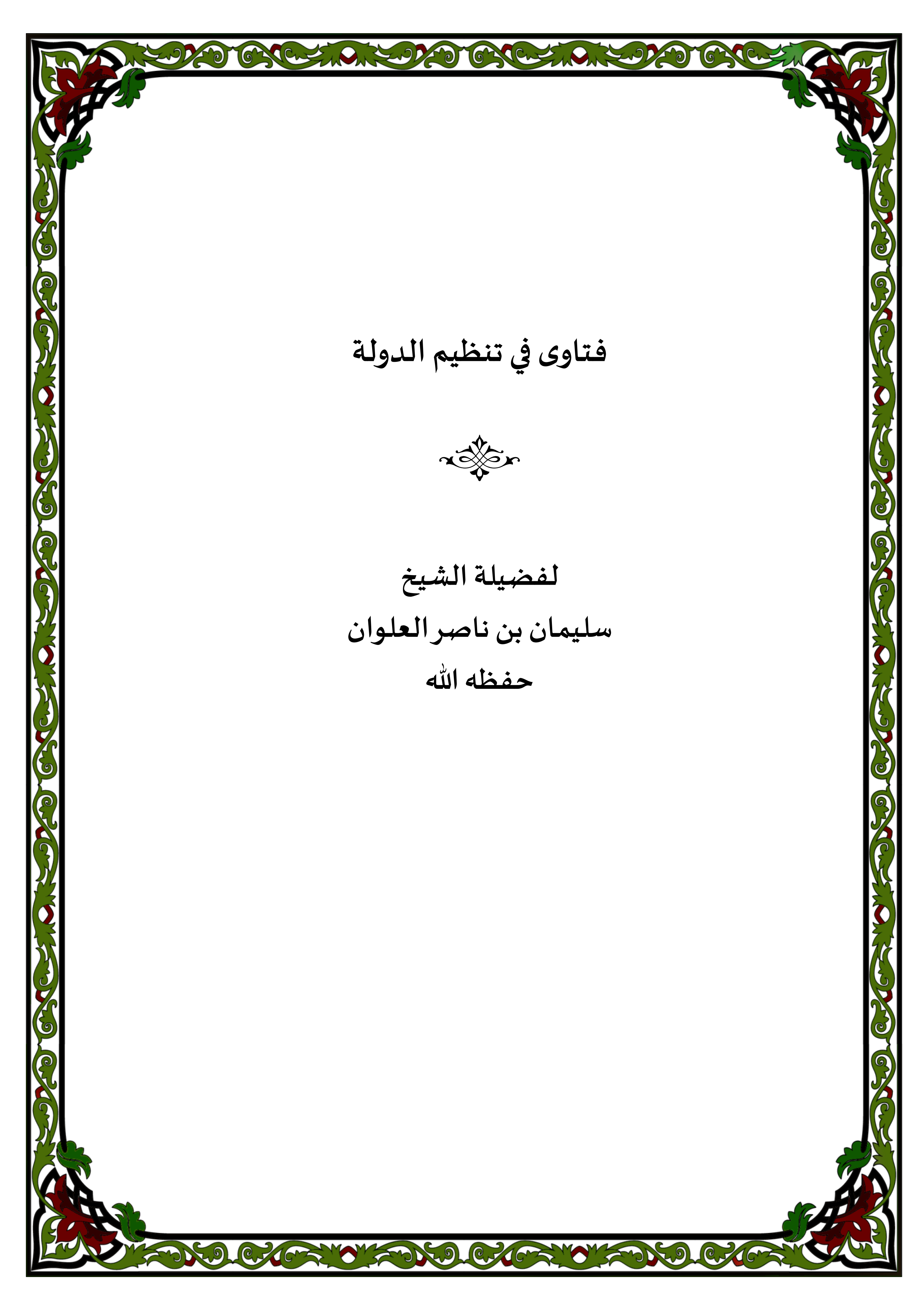
سليمان بن ناصر العلوان

فتاوى في تنظيم الدولة



الطبعة الأولى

دار العلوان



فتاوى في تنظيم الدولة

لفضيلة الشيخ
سليمان بن ناصر العلوان
حفظه الله


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الدار

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، نبينا مُحَمَّد، وعلى آله وصبحه أجمعين.

أما بعد:

فهذه أسئلة ألقيت على فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان – حفظه الله – عام ١٤٣٥ هـ عن حكم تعامل تنظيم الدولة مع باقي الفصائل والكتائب المجاهدة في الشام، وحكم نقض بيعة البغدادي، وحكم البيعة التي يحدثها التنظيم وحكم إجبار الجماعات عليها.

هذا وليعلم أن اختلاف الشيخ مع هذا التنظيم ليس في مسألة أو مسألتين، إنما هو اختلاف في المنهج والأصول.

والحمد لله رب العالمين.

كتبه

دار العلوان



١. سئل فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان عن حكم ما يفعله تنظيم الدولة من استهداف لأحرار الشام وغيرها من الجماعات والكتائب المجاهدة؟

فأجاب: ليس من حق الدولة أن تغير وتستهدف الأحرار، فما دام استولى على المكان الأحرار؛ فليس من حق الدولة أن تغير وتستهدف الأحرار؛ لأنه صار ملكًا للأحرار.

وحتى النصرة ليس من حقها المشروع، ولا الجبهات الأخرى؛ فمن أتى لمكان وحازه صار أولى به من غيره!

أما إذا اتفقت الكلمة فيما بعد لوضع الجهود معًا بعضها ببعض فهذا صحيح، أما كون كل شخص يقول: إما أن تخرجوا أو قاتلناكم! إما أن تبايعوا وإلا قاتلناكم! فهذا غير صحيح!!

وأنا أصلا معترض على قضية الإخوان[1] في الدولة أنهم يأخذون البيعة لأنفسهم! فهم ليس لهم بيعة عامة! فالبيعة العامة ليست لهم! فمن شروط البيعة العامة: انتخاب أهل الحل والعقد، وأبو بكر لم ينتخبه لا أهل الحل ولا أهل العقد!

وإذا كان قائده والمسؤول عنه[2] ما رضي عن عمله؛ فكيف يطالب الآخرين مبايعته؟!!

وليس هو خليفة المسلمين حتى يفعل هذه الأفاعيل!! إنما هو نعم أمير جماعة شأنه شأن أمراء الجماعات!

فمن استولى على شيء يكون أحق به من غيره، أما أن يطلب البيعة من الآخرين فإذا ما بايعوه قاتلهم؛ فهذا عمل البغاة وليس عمل أهل الخير والصلاح.

٢. وسئل: هل يجوز لمن بايع البغدادي أن ينقض البيعة؟

فأجاب: لا يحتاج أن ينقضها، فهي باطلة!

٣. وسئل عن حكم البيعة التي يحدثها تنظيم الدولة وحكم إجبار الجماعات عليها؟

فأجاب: بدعة يجب أن تحارب!



(١) في بداية الأمر، قبل أن يجهروا بالتكفير.

(٢) أيمن الظواهري.